

نهيان بن مبارك: «تحدي الأمل» حرص إماراتي على إعداد القادة



شهد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش رئيس مجلس إدارة صندوق الوطن، الحفل الختامي الافتراضي للموسم الأول من مسابقة «تحدي الأمل» والتي تحاكي التحديات الحقيقية التي يواجهها العلماء أثناء استكشاف وتحليل البيانات من كوكب المريخ.

حضر الحفل سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، والدكتور محمد المعلا وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الأكاديمية للتعليم العالي وهند باقر مدير عام صندوق الوطن.

جرى خلال الحفل، الذي تم تنظيمه بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، الإعلان عن الفرق الثلاثة الفائزة، وأفضل مدرب في المسابقة التي تم إطلاقها برعاية صندوق الوطن ودعم من الوزارة.

وفي كلمته إلى الحفل قال سمو الشيخ نهيان بن مبارك: «مسابقة تحدي الأمل، التي ينظمها صندوق الوطن هي امتداد

طبيعي لحرصنا الكبير في دولة الإمارات على توفير كل متطلبات النجاح للاستراتيجية الوطنية للفضاء 2030، وبصفة خاصة، حرصنا الكبير على إعداد الأجيال الجديدة، ليكونوا قادة الغد، قادرين على الإسهام، بمعارفهم وإنجازاتهم، في «كافة التطورات العالمية المفيدة، في مجالات علوم الفضاء».

وأضاف أن هذه المسابقة تهدف إلى الاهتمام بطلبة المدارس الإعدادية والثانوية، وإلى توفير فرص التعلم والإبداع والابتكار أمامهم في هذه المجالات التقنية المهمة، وهي بذلك تسهم في إيجاد بيئة داعمة للتقدم العلمي والتقني في الدولة، وتساعد في أن تكون دولة الإمارات دائماً في المقدمة والطليلة بين دول العالم أجمع، في كافة إنجازات التطور في العالم، بما في ذلك إنجازات التقدم في اكتشافات الفضاء، وما يرتبط بها من آمال وطموحات يتحقق فيها الخير للإنسان والمجتمع والعالم كله.

وتابع الشيخ نهيان بن مبارك: إن هذا الاحتفال إنما هو دليل قوي على أن دولة الإمارات الحبيبة تسعى إلى بناء الطاقات العلمية والإبداعية لأبنائها وبناتها كونها ترى فيهم أعظم مورد، وأفضل استثمار من خلال الحرص على تنشئتهم بصورة متميزة ليكونوا حريصين على العطاء والإنجاز، ويتسابقون بنجاح في تحقيق الإبداع والابتكار. ونحن ماضون بذلك كما أشار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقوله: «إننا نرى الغد في الشباب، وأنهم أبناء زايد، أبناء هذا الوطن الأصيل ومستقبله».

وقال وزير التسامح والتعايش: عمل صندوق الوطن وأنشطته تأتي من منطلق إدراكه الكامل لدور الأجيال الجديدة في تحقيق التقدم المستدام في المجتمع، ولذلك يحرص في كافة برامجها على تشجيع التفوق والتميز في الأداء وعلى تنمية قدرات أبناء وبنات الإمارات على التفكير الإيجابي والمبادرة الناجحة

بدورها، قالت سارة الأميري: «يحظى قطاع الفضاء بحيز كبير في «مشاريع الخمسين» باعتباره أحد قطاعات اقتصاد المستقبل الواعدة، ونهدف لتحويل هذا القطاع إلى رافد مهم لنمو الاقتصاد الوطني ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للدولة. وبالطبع سيكون هذا القطاع في حاجة إلى أجيال جديدة من الكوادر الوطنية المؤهلة لقيادته في المستقبل». وتوجهت للمشاركين بالقول: «إننا نعول عليكم ونثمن اهتمامكم المبكر بقطاع الفضاء وعلومه وتقنياته، «باعتباركم مستقبل هذا الوطن الغالي وأعلى ما يملكه من موارد».

وأضافت أن تمكين الطلبة والشباب وبناء قدراتهم العلمية هو جزء مهم من رؤية دولة الإمارات لتعزيز مكانتها عالمياً في كل المجالات المتصلة بالفضاء

من جانبه، قال الدكتور محمد المعلا إن هذه المسابقة التي تم إطلاقها هذا الصيف ما هي إلا ثمرة تعاون بين صندوق الوطن ووزارة التربية والتعليم، بهدف صقل قدرات أبنائنا الطلبة وتطوير مهاراتهم كالقدرة على استخدام البحث العلمي في حل المشكلات، وتنمية ثقافة علوم وهندسة الفضاء

من جهتها قالت هند باقر: تشكل المسابقة حافزاً لتشجيع الشباب الإماراتي والعربي عموماً لدراسة علوم الفضاء، والمساهمة في بناء جيل من العلماء ورواد الفضاء بالمستقبل، إذ تقوم فكرتها على محاكاة واقعية لكل التحديات التي تواجه علماء الفلك أثناء استكشاف المريخ، ويتم فيها تدريب المشاركين على كيفية استقبال البيانات من المريخ، وتحليلها ثم تحويلها إلى معلومات واستنتاجات من خلال البحث العلمي الاستقصائي

واستطاع المشاركون في الموسم الأول من المسابقة التحكم في حركة روبوت المريخ وقراءة استشعاراته لتنفيذ المهام

العلمية وجمع البيانات وذلك من خلال منصة تعرض فيديو البث الحي لكاميرا الروبوت عبر الإنترنت. وتشتمل هذه البيانات على: درجات الحرارة، والرطوبة، واتجاهات ودرجة ميل الروبوت ومؤشر البطارية. ويمكن للفريق تحديد موقع الروبوت بكل دقة حيث يقوم الطلاب بتحليل البيانات رياضياً وفيزيائياً للوصول إلى موقع الروبوت

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024